اي بمقول فيه نم الولد وعلي غير مقول فيه بيس الغير وسياتي في باب الفاعل
الكلام علي مرفوعيهما علي هذا القول وقيل ان عسي وليس حرفان
الاول حرف ترج كلعل والثاني حرف نفي كما النافية لعدم دلالتهما
علي الحدث والزمان ولان افادة معناهما متوقفة علي غيرهما كساير
الحروف واجيب بمنع الاول ولو سلم فعدم دلالتهما ذلك عارض وبان
توقف افادة معناهما علي ذكر المتعلق بهما بعدهما انما هو لشبههما
بالحرف في عدم التصرف فلما شابهاه اعطيا حكمه في التوقف المذكور
اذ بعض الكلمات قد يعطي حكم بعض اخر لمشابهته بينهما كالمضارع
واشار الي القسم الثاني من اقسام الفعل بقوله وامر وهو مستقبل ابدا
اذ المقصود به حصول ما لم يحصل اودام ما حصل ويعرف اي يتميز عن
قسيميه بدلالته علي الطلب اي بنفسه لانضمام غيره اليه ليخرج نحو
لا تضرب فان الدلالة علي الطلب وان فهمت منه فهي بواسطة حرف
النهي الذي هو طلب الترك ولابد مع ذلك من قبول يا المخاطبة نحو كلي
واشربي وقري عينا او نون التوكيد كاقبلن والمراد بيا المخاطبة يا ه
الفاعلية وهي اسم مضمر عند سيبويه والجمهور فلو دلت الكلمة علي
الطلب ولم تقبل الياء والنون فهي اسم فعل كنزالي او مصدر كضربا زيدا
او حرف نحو كلا اي انته او قبلتها ولكن لم تدل علي الطلب فهي
فعل مضارع نحو ليسجنن وليكونا او فعل تعجب نحو احسن بزيد
فانه ليس امرا علي الاصح بل هو علي صورته وانما قال يا المخاطبة
ولم يقل يا المتكلم لان هذه تكون في الاسم والفعل والحرف نحو مربي
اخي فاكرمني ولما فرغ من تمييزه شرع في بيان حكمه فقال

وبناوه

وبناوه علي السكون اذا كان صحيح الاخر ولم يتصل به ضمير تثنية
ولا ضمير جمع ولا ضمير المؤنثة المخاطبة كاضرب وانطلق واستخرج
اذ مضارعه يجزم بالسكون الا المعتل وهو ما اخره واو او الف او ياء
فعلي حذف اخره بناوه وهو حرف العلة لكن بشرط ان لا يتصل به ما تقدم
او نون النسوة كاغز واخشي وارم اذ مضارعه يجزم بحذف اخره
فاغز مبني علي حذف الواو واخش مبني علي حذف الالف وارم مبني علي
حذف الياء لان مضارعها مثلها والا نحو قوما مما هو صحيح الاخر واتصل
به ضمير تثنية و نحو قوموا مما اتصل به ضمير الجماعة ونحو قومي مما
اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة فعلي حذف النون بناوه اذ مضارعه
المتصل به ذلك يجزم بحذفها ومثله في البنا المذكور المعتل المتصل به
نحو اغزوا واغزو واغزي وان اتصل بالمعتل نون النسوة بني علي
السكون نحو اغزين وارمين واخشين كالصحيح المتصلة به النون المذكورة
نحو قمن واقعدن واعلم ان المهم لو قال كما في الاوضح وبناوه علي ما يجزم
به مضارعه لكان احسن لما ذكر ان للماضي ثلاثة احوال اراد ان يذكر
بالتنصيص ان للامر كذلك ومنه اي من فعل الامر هلم فيه لغة بني
تميم الملحقين بها الضمائر يجب من هي مسندة اليه نحو هلم يا زيد
وهلمي يا هند وهلموا يا زيدون وهلممن يا هندات واما اهل الحجاز
فهي عندهم اسم فعل لازم طريقة واحدة ولا يختلف بحسب ما اسند
اليه وبلغتهم جا التنزيل نحو قوله تعالي قل هلم شهداكم والقائلين
لاخوانهم هلم الينا وكذا هات بكسر التا مالم يتصل به ضمير جماعة
المذكورين فيضم نحو هاتوا وتعال بفتح اللام لاغير في الاصح اي
المذكرين

Copyright King Saud University